

استخدام تعلم العربية الميسرة و المدحكة "Fun Easy Learn Arabic" لترقية مهارة الاستماع

ابن أنصاري

Ibnu Anshori

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya

ibnuanshori@uinsby.ac.id

Abstrak

Ketrampilan mendengar merupakan kemampuan seseorang dalam menyimpulkan atau memahami kata atau kalimat dari sebagian media iklan atau lawan bicaranya. Mungkin bisa didatangkan pada orang yang berpengalaman dengan kebiasaan untuk mendengar unsure-unsur suara yang berbeda-beda dari unsure kata yang benar setiap suara penutur asli maupun melalui rekaman. *Fun Easy learn Arabic* adalah software pembelajaran bahasa Arab yang tersedia di komputer, di dalamnya terdapat gambar dan kalimat. Apabila kita melihat gambar kemudian kita mendengar pada apa yang di katakan kita menulis pada kertas jawaban. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penggunaan *Fun Easy Learn Arabic* terbukti efektif.

Kata Kunci: mendengar, software, *Fun Easy learn Arabic*

المقدمة

من المعروف أن اللغة العربية هي اللغة الواحدة في العالم الإسلامية، وهي أقدم لغة حية لم تتغير و تبدل. وأنزل الله القرآن بها و تكلم الأنبياء. بيد أن ذلك العربية تكون كاللغة الجثة، فمن اعترف بأن مسلما فعليه أن يعرف بالعربية ويفهم بها فهما عميقا. لأن كثير من الكتب الإسلامية القديمة يستعملها كاللغة الإتصال العالمي. وبها يتمكن من فهم عميق وملاحظة على ما يشمل فيه القرآن الكريم والحديث النبوي وكتب الدنيا المختلفة¹.

لماذا نحن نتعلم اللغة العربية؟ قال عبد الحميد عن أهمية اللغة العربية كمايلي :

- 1- إن اللغة العربية لغة العبادة والإسلام مثل، الصلاة والذكر والأدعية وغيرهاالذي يستعمل باللغة العربية.
- 2- بإتقان اللغة العربية نحن نستطيع أن نفهم القرآن الكريم والحديث الشريف فهما جيدا.
- 3- بإيقان اللغة العربية نحن نستطيع أن نبحت عن الإسلام في كتب التراث.²

وقال : أحبوا العرب لثلاث : إني عربي، والقرآن عربي، ولغة اهل الجنة في الجنة عربي، فإن تعليم اللغة العربية نحوا و صرفاهم من الهوموم التي تشغل المهتمين باللغة ولاتزال المحاولات مستمرة في سبيل تذليل العقبات وتيسير الطالب للبلوغ الى الهدف المنشود. ولقد رأينا قد ضاعف جهده على حد تعبيره للاسهام في حل المشكلات التي تواجهها الطلبة رواد اللغة العربية فوضع منهجا على طريقة التدريسات حيث لايشعر الطلاب إلاوهم قد أحس بأنه وصل إلى المقصود.

وفي العصري، المجتمع ملزم بمعرفة التكنولوجيا، من المعروف، قوة الدماغ سيبدل تكنولوجيا، فلذلك يحتاج المجتمع أن يستعمل وسائل الجديدة والجيدة لتنمية معرفتهم. وفي مستهل القرن، قد أصاب علم التربية و تكنولوجيا تقدما. وهذا يستأثر بقوة الدماغ. على أساس ملاحظة، يدل بأن دماغنا يحفظ بعض المعارف أو الاخبار. وتجمع هذه الاخبار في خلايا الاعصاب المتشعب، وحين ننظر إليها كانت كمثل شعبة الشجرة.

إن في اللغة العربية أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. لكل مهارات الخصائص هي أهدافها و أنماطها وماهيتها وموضعها. ويتبان إلى المهارة الاستقبالية *Receptive Skills*. أما مهارة الكلام والكتابة فيتربانإلى

¹ يترجم من :

Drs, Imam Bawani, *Tata Bahasa Arab I*, (Surabaya : al Aikhlas), 28

² يترجم من

Abdul Hamid. *MengukurKemampuanBahasa Arab*. (Malang: UIN Maliki. 2010), 3

المهارة الإنتاجية *Produktive Skill*.³ هذه المهارات الأربعة تتعلق بعضها بعضا كما قال دوصان في تريغان إن هذه المهارات الأربعة هي متحدة لانتجراً. ومهارة الاستماع هي إحدى المهارات اللغوية الأربعة التي تهتم بماخبراء اللغة وأكثر من اهتماما من غيرها, بل كان البرنامج في تعليم اللغة الأجنبية في المؤسسات التربوية أيضاً يهتم كثيراً بمهارة الاستماع من المهارات اللغوية الأخرى.

التعليم هو عملية قام بها المدارس أوالمشرف لمساعدة وتوجيه المتعلم أوالدارس للحصول على الخبرات التعليمية. المدرس هو الذي يكون مقدما المادة, فيختار أنواع الإستراتيجية التعليمية ووسيلة التعليمية اللغة العربية التي تساعد الطلاب على أداء الوجة, لأن أساس الفلسفة التعليمية الحسنة أن التعليم ليس نقل العلم أوالمعلومات إلى الطلاب فقط لكنه يجعل أيضاً أن يكونوا مستطيعين التعلم, وبذلك لا يكون المدرس مركزاً في إجراء التعليم, لكنه جزء من التسهيلات إلى الطلاب كي يفهموا مادة التعليم على قدرة ابتكارهم.⁴ فلذلك, يجب المعلم أو المدرس أن يعرف طرائق التعليمية ووسيلة التعليمية المتنوعة. وسائله تعليم اللغة العربية كثيرة جداً. الوسائل التعليمية هي أي شخص أو الموضوع, أو الحدث الذي يتيح الفرصة للطلاب لاكتساب المعارف والمهارات والمواقف. يقول غن (gegne) بريجس (*Briggs*) أن الوسائل التعليمية تغطي الأدوات الفيزيائية المستخدمة لنقل المحتويات من موضوع الذي يتكون من الكتب وأجهزة التسجيل وأشرطة الكاسيت وكاميرات الفيديو ومسجلات الفيديو والأفلام والشرائح والصور والرسومات والتلفزيون والكمبيوتر. ومع ذلك, يقول سوبرنو أن الوسائل التعليمية-بما تتضمنه من برامج الحجم (*Hardware*) وبرامج الجاهزة (*Software*).⁵ وفي هذا البحث تقديم البرمج الكمبيوتر لتعلم اللغة العربية ميمز لترقية مهارة الاستماع هو برنامج تعليم اللغة العربية التي تعتمد على الكمبيوتر, فيها صور وكلمات. عندما ينظر صوراً ثم الاستماع إلى ما يقوله فسنتكتبه الاجابة في الهواء الطلق. لعل بهذا البرمج يسهل الطلاب في التعلم اللغة العربية.

الباحث يريد أن تبحت عن برنامج تعلم العربية الميسرة و المضحكة “*Fun Easy Learn Arabic*” لترقية مهارة الاستماع. وأما عند رأي الباحث, هذه البرنامج أحسن من غيره, لأن فيها كثير من المفئة كطعام و مواصلات و منزل وعائلة وعمل وغير ذلك ولذلك يستطيع أن يستعمل البرنامج تعلم العربية الميسرة و المضحكة “*Fun Easy Learn Arabic*” بالسهولة وتعلم اللغة العربية يجيد. بمفهوم شرح المقدم, حافظ الطلاب في تعليم اللغة العربية برمجية جديده. أخذ الباحث تحت الموضوع فعالية استخدام تعلم العربية الميسرة و المضحكة “*Fun Easy Learn Arabic*” لترقية مهارة الاستماع.

³ يترجم من

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : Rosda Karya, 2011), 129

⁴ يترجم من

Radliyah Zaenuddin, dkk. *Metodologi & Stategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta : Pustaka Rihlah Group dan STAIN Cirebon Press, 2005), 103-10

⁵ يترجم من :

Abdul Wahab Rosyidi. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang : UIN Malang Press. 2009), 25-26

البحث

مهارة الاستماع وهي قدرة الشخص في خلاصة أو فهم الكلمات أو الجمل من قبل بعض وسائل الإعلام أو الحديث الشفوي. يمكن الوصول إلى هذه القدرة فعلا بممارسة مستمرة للاستماع إلى العناصر اختلافات الصوت من الكلمات والعناصر من عناصر أخرى وفقا للوسائل الصحيحة من كل حق حسن الصوت من مكبرات الصوت الأصلي وكذلك من خلال التسجيلات. الاستماع هو مهارة التي يتم تجاهلها إلى حد ما حتى الآن، ولم تكن قد حصلت على مكان معقول في تدريس اللغة. لا تزال تفتقر إلى مرة المواد في شكل الكتب واقتراحات أخرى، مثل التسجيل المستخدمة في إندونيسيا. كواحدة من المهارات تقبلا، الاستماع المهارات، تصبح العناصر التي يجب أن يلم بها التلميذ أولاً. في الواقع أول البشر فهم بطبيعة الحال بلغات أخرى الناس من خلال جلسة الاستماع، ثم النظر إلى هذا المفهوم، هو الاستماع مهارات اللغة الأجنبية التي ينبغي أن ينظر. في حين أن القراءة القدرة على فهم أن تزدهر في المرحلة القادمة.⁶

يقصد بالاستماع الانتباه وحسن الإصغاء إلى شيء مسموع، وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطقية، وفهم مدلولها، وتحديد الوظيفة الاتصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطق، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرات المستمع وقيمه ومعاييرها، ونقد هذه الخبرات وتقييمها ومحاكمتها، والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك. فالاستماع - إذن - فالاستماع - إذن - إدراك، وفهم، وتحليل، وتفسير، وتطبيق، ونقد وتقييم ويختلف الاستماع عن كل من السماع والإنصات.

الوسائل جمع من وسيلة. وحدد *AECT (Association for Education and Communication Technology, 1997)* أن الوسيلة هي كل ما يستخدم لتوصيل التوصية أو الإعلام. وقال *fleming (1987, 234)* الوسيلة هي الألة التي تشرك الأمرين وصلحت بينهما. أما *Hamidjojo (1993)* في لاتوهيرو *(Latuheru, 1993)* فقط حدّد بأن الوسيلة هي كل ما يستخدمه الإنسان لتبليغ المعنى والفكر إلى المستقبل المقصود.⁷ الوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم/التعليم يتعلم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها.⁸ وتبدولنا أهميتها من خلال ادراكنا واقع وظيفتها، اذنتيح للمتعلم أن يستخدم أكثر من حاسة واحدة في تعلمه. وهذا التعدد في استخدام الحواس يساعد على زيادة الفهم والاستدلال، خاصة وأنها نوافذ المعرفة للإنسان، وكلما زاد عدد النوافذ المستقبلية كلما سهلت وتحسنت وتعززت عملية التعلم والإدراك.⁹

وأما التعريف الخاص للوسائل التعليمية هي الألات الرسمية أو الألكترونية التي تستعمل للأخذ والعامل ثم ترتيب الاستعمالات البصري أو الشفوي.¹⁰ كثير من الخبراء الإتصالات والخبراء التعليم يقولون عن تعريف الوسائل، وأما عند *Briggs* أن الوسيلة هي كل الألات يرسل الرسالة ويهيج الطلاب للدراسة مثل الكتاب والأفلام والأشرطة وغير ذلك.¹¹ وحينما تحتوي تلك الوسائل مادة التعليم فيسمى الوسائل التعليمية.

بهذا التعريف المذكور، لا بد على كل المعلم أن يستعمل أو يستخدم وسيلة جيدة ومناسبة يجمع أحوال التعليمية ليجعل عملية التعليم جذابة وفعالا. فينبغي لمعلم اللغة العربية أن يختار وسيلة التعليمية المناسبة والجيدة من وسائل التعليمية اللغة العربية المتنوعة، لأن

12 يترجم من:

Acep hermawan. 2011. *Metodologi pembelajaran bahasa arab*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset), Hal 130-131.

7. يترجم من:

Azhar Arsyad " *Media pembelajaran*"(PT Raja Grafindo Persada 2009), 3-4

⁸ نايف محمور، خصائص العربية و طرائق تدريسها، (بيروت دار النفائس 1418 هـ) ص: 243

⁹ نايف محمور، ص: 243

¹⁰ يترجم من :

Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta : Raja Grafindo, 2006), 3

¹¹ يترجم من :

Arief S. Sadiman, dkk. *Media Pendidikan pengertian, pengembangan dan pemanfaatany*, (Jakarta : PT. RajaGrafindo Persada, 1996), 6

الوسيلة المناسبة يؤثر في كفاءة الطلاب على فهم دراسته ويطور فكره. أما وسائل التعليم اللغة العربية كثيرة. فالمعلم يستطيع أن يجعل كل شيء جوانبه وسيلة في تعليم اللغة العربية الجذابة. مثل البطاقة الومضية أو الصورة المسلسلة أو الجريدة الإندونيسية أو السبورة هكذا.

وللوسيلة التعليمية علامة عامة، هم: ¹²

- 1- الوسيلة التعليمية لها شكل و حجم (*hardware*) وهي جمع الأشياء المحسوس أو المنظور أو المسموع.
 - 2- الوسيلة التعليمية لها برامج جاهزة (*software*). وهي جمع المواد تكون من الحجم (*sardware*) و البرامج الجاهزة هي التي مادة التعليم اللغة العربية للطلاب.
 - 3- نقطة الثقل في الوسيلة التعليمية هي المنظور والمسموع.
 - 4- تعريف الوسيلة التعليمية بآلات عملية التدريس في الفصل أو الخارج.
 - 5- يستخدم الوسيلة التعليمية للإتصال والربط بين المعلم و المتعلمين في التعليم والتعلم.
 - 6- تستعمل الوسائل التعليمية في مجموعة الكبيرة أو القليلة أو المنفردة، مثل : الأفلام والمذياع والحاسوب وغير ذلك.
- تعريف تعلم العربية الميسرة والمضحكة *Fun Easy Learn Arabic* هو برمجية تعليم اللغة العربية التي تعتمد على الكمبيوتر، فيها صور وكلمات. عندما ينظر صور ثم الاستماع إلى ما يقوله سنكتابة التي نحن في الإجابة في الهواء الطلق. ¹³ *Fun easy Learn Arabic* هو طريقة جديدة سهلة وممتعة لتعلم اللغة العربية - هل تريد للاستماع إلى الموسيقى من بلدان أخرى، السفر إلى بلد أجنبي، يعملون في شركات دولية أو الدردشة مع أصدقاء من الخارج.

أ- التعلم *Fun Easy Learn Arabic*

- 1- 6000 الكلمات مع الصور لتوضيح الكلمات والنسخ الصوتية وتسجيلات نطق الناطقين.
- 2- المفردات تشمل 15 المواضيع تنقسم إلى 140 من المواضيع الفرعية.
- 3- المفردات كاملة قد ترجمت إلى لغات 59: إندونيسيا والأفريقية وألبانيا وأمهارك و أذربيجان و بيلاروسيا و البنغالية والبوسنية والكاتالونية والصينية والتقليدية البلغار الصين وكرواتيا والتشيكية و دنسك وبلاندا وإنجليزية وإستونيا وتغولوك وسوامي وفرنسا وجورجيا وجرمان و اليونانو العربية والهندية والهنغارية و أيسلندا وإغبو إيرلندا و إيطاليا والجفاج والكزح وكوريا ولطفي والليتوانية والملايو و منغوليا والنيبالية والنرويج والفارسية والبولسك والبورتغيس والبرتغالية البرازيل ورومانيا وروسيا و الصرب وسلوفاكيا و صلفين و سفنجول وسوهليل وسوديا وتهي وتركيا و أوكرانيا والأردية و فييت نام وغير ذلك.

ب- متعة تعلم العربية الميسرة والمضحكة *Fun Easy Learn Arabic*

- 1- حدد من 7 ألعاب ممتعة تعلم طريقة فريدة من نوعها ومسلية.
 - 2- ميزة "فئات" تثبت هذا التطبيق يسمح لتحديد الموضوع و فرعية الموضوع و والألعاب عشوائي لترقية تجربة التعلم .
 - 3- "استعراض سعيد" يتيح لك فحص جميع الخلف تعلمته في كل لعبة.
- ت- السهل تعلم العربية الميسرة والمضحكة *Fun Easy Learn Arabic*
- 1- لا تتطلب اتصال بالإنترنت لاستخدام هذا التطبيق.
 - 2- 3 مستويات صعوبة: مبتدئ ومتوسط ومتقدم. ¹⁴

¹² يترجم من :

Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada, 2009), 6-7

¹³ يترجم من :

<http://www.funasylearn.com/app/learn-arabic/> (diakses tanggal 20 April 2016 pukul 01.54)

¹⁴ يترجم من :

<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.funasylearn.arabic> (diakses tanggal 15-06-2016 pukul 12.30)

ث- خطوات باستخدام هذه برمجية كما يلي :

- 1- افتح البرنامج *Fun Easy Learn Arabic* في الكمبيوتر
- 2- فيها أكثر من الموضوع, ثم اختار 1 من الموضوع
- 3- قبل اختار الموضوع اختار اللغة أولا يعني اللغة الإندونيسية
- 4- اسماع ما يقول
- 5- ثم أكتب ما يسمع
- 6- ثم أكتب ما يسمع

استخدام تعلم العربية الميسرة والمضحكة “*Fun easy Learn Arabic*” في تعلم اللغة العربية في الفصل السابع. بعد أن ينتهي الباحث من جمع البيانات أو الحقائق في الميدان، سيحلل الباحث عنها هنا. يرى الباحث عن وسائل تعلم العربية الميسرة والمضحكة أنها تستطيع أن تسهل عملية تعلم اللغة العربية للتلاميذ خاصة في مهارة الاستماع. لذلك، هذه الوسيلة مهمة جدًا في تعليم اللغة العربية بهذه المدرسة لأن أهداف تعليم العربية باستخدام وسائل تعلم العربية الميسرة والمضحكة هي استعادة التلاميذ في فهم الاستماع باللغة العربية جيدًا، وبهذه الوسيلة يستطيع التلاميذ أن يسمع الكلام العرب من الشريط، وفي مهارات الاستماع. الباحث يبحث عن محاضرة أربعة مرات وأما باستخدام تعلم العربية الميسرة والمضحكة هي :

أ- مقدمة

1- إلقاء السلام

2- السؤال عن حالة الطلاب

3- البحث قليلا عن المادة القديمة

4- التجريد عن المواد التي سيلقيها

ب- الأنشطة الرئيسية

1- ملاحظة الطلاب على الوسائل التعليمية التي يلقيها المدرس

2- عملية الأسئلة، كان المدرس يمنح فرصة للمتعلم على أن يسأل حسب الوسائل التي يلاحظها المتعلم

3- عملية الاكتشاف والتفكير، من العملية الأسئلة أشرف المعلم المتعلم على الاكتشاف وتفكير المادة المقررة

4- عملية التجريب والربط، يكون المتعلم التجريب عن المادة المقررة. وهذا يمكن بعملية التدريبات من المعلم

5- عملية الاستدلال، وبعد الاكتشاف والتدريبات على المادة قام المتعلم على الاستدلال خلال كل هذه العملية الدراسة ويمكنه على فهم

المادة بإرشاد المعلم

ت- الخاتمة

1- تلخيص المدرس عن المواد الملقى

2- تقويم المدرس باستخدام الوسائل التعليمية.

الخلاصة

وكانت الخلاصة هي كما يلي :

ليس المعلم قادرا على استخدام الطريقة الصحيحة ولكن أكثر من التلاميذ متخرجين المدرسة الابتدائية الذي لا يكون مادة اللغة العربية. ولذلك فإنهم يعتبرون أن اللغة العربية صعبة جدا فضلا في القدرة علما لاستماع اللغة العربية مثل سماع بيان المدرس حين التعليم وسماع

أصوات العرب من الشريطاً ومثلها. بمرور الوقت هم يقدرون على الاستماع، على الرغم أنهم لا يزالون هناك العديد من الأخطاء. المشكلة التي تواجه من التلاميذ عند الاستماع هي سرعة الكلام، وخاصة قلة المفردة. بعد استخدام وسائل تعلم العربية الميسرة والمضحكة لمهارة الاستماع، بمساعدة التلاميذ في سماع الكلام العرب من الشريط، وفي مهارات الاستماع.

المراجع

نايف محمور, خصائص العربية و طرائق تدريسها, (بيروت دار النفائس 1418 هـ) ص: 243

يترجم من :

- Abdul Hamid. 2010. *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press.
- Abdul Wahab Rosyidi. 2009. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press.
- Acep Hermawan. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Arief S. Sadiman, dkk. 1996. *Media Pendidikan Pengertian, Pengembangan Dan Pemanfaatany*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.
- Azhar Arsyad. 2006. *Media Pembelajaran*. Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada
- Imam Bawani. *Tata Bahasa Arab I*. Surabaya: Al-Ikhlâs.
- Radliyah Zaenuddin, dkk. 2005. *Metodologi & Stategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group dan STAIN Cirebon Press.
- <http://www.fun easylearn.com/app/learn-arabic/> (diakses tanggal 20 April 2016 pukul 01.54)
- <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.fun easylearn.arabic>(diakses tanggal 15-06-2016 pukul 12.30)